له ذلك والعرب تقول من طلب مالا يجد فهو القابض على الماء وأنشدوا ... وإني وإياكم وشوقا إليكم ... كقابض ماء لم تسقه أنامله ... .

أي لم تحمله والوسق الحمل وقال آخر ... فأصبحت مما كان بيني وبينها ... من الود مثل القابض الماء باليد ... .

هذا قول أبي عبيدة وابن قتيبة .

قوله تعالى وما دعاء الكافرين إلا في ضلال فيه قولان .

أحدهما وما دعاء الكافرين ربهم إلى في ضلال لأن أصواتهم محجوبة عن ا رواه الضحاك عن ابن عباس .

والثاني وما عبادة الكافرين الأصنام إلا في خسران وباطل قاله مقاتل و يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال .

قوله تعالى و يسجد من في السموات أي من الملائكة ومن في الأرض من المؤمنين طوعا وكرها .

وفي معنى سجود الساجدين كرها ثلاثة اقوال .

أحدها أنه سجود من دخل في الإسلام بالسيف قاله ابن زيد .

والثاني أنه سجود ظل الكافر قاله مقاتل